

تأملات قرآنية في سورة الفاتحة - الحلقة (01) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - 00:00:20

ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله ها هو لقاءنا بكم يتجدد في هذه اللمسية القرآنية بركة في درسنا الاسبوعي تأملات قرآنية. والذي نتفياً فيه ظلال سورة الفاتحة - 00:00:43

ولقد وقفنا يا كرام عند اعظم دعاء عند الدعاء الذي به يصلح دين العبد وتقول دنياه عند اجمع دعاء وانفعه. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ذلكم الدعاء - 00:01:03

الذي علمك الله جل في علاه ان تدعوه في اليوم مرات كثيرات فهو يتكرر في كل ركعة من ركعات الصلوات. دعاء عظيم جامع. يرسم لك طريق النجاة. فتنجو وبان الله يوم القيامة يوم ان تلقاه - 00:01:23

وقد بينا احبتي في الله في درسنا الماضي ان كل مؤمن بل ان كل عبد مفتقر الهداية فان العبد ان لم يهده الله فلا هادي له والعبد ايها الاحبة الكرام - 00:01:49

الذي رزقه الله التوفيق هو الذي يسعى نحو الهداية. ويطلب الهداية ويبحث عن الهداية. فهو يقول في كل ركعة اهدنا اسألو الله بعد ان اعلن محبته وبعد ان اناخ باب رجائه - 00:02:13

وبعد ان قوم اعوجاجه في معراج الخوف ثم استسلم في محراب العبودية مستمدا العون من الله رب البرية مع كل هذا يطلب الهداية من الله في سياق قرآني بديع يا كرام. لي معكم في هذه اللمسية تأملات ووقفات مع الهداية - 00:02:38

فان كثيرا من الناس فظلوا افهامهم وتزل اقدامهم في باب الهداية فتأتي لتنكر عليه او لتأمره بمعروف او تنهاه عن منكر. فيقول لك انك لا تهدي لمن احببت ثم يقول لك ان شاء الله يهديني. نقول احبتي في الله - 00:03:05

كل مسلم يسمع القرآن لابد ان يسأل نفسه ما هي الهداية التي يطلبها من الله وما هي الهداية التي يسأل الله جل في علاه عنها في هذه الاية العظيمة البديعة. اقول يا كرام - 00:03:38

الهداية هدايتان هداية بيان وارشاد وهداية توفيق والهام الهداية هدايتان بداية بيان وارشاد والثانية هداية توفيق والهام. اما الاولى ايها الاحبة الكرام فلا تبرأ ذمتك بتركها. وينبغي عليك ان تلازمها. وان لا تتركها في - 00:03:58

طريق النجاة في اخراج الناس وتحريرهم من رق العبودية لغير الله جل في علاه. في رفع الجهل عن القلوب والافهام في تعبيد القلوب والجوارح للواحد العلام. هذه لا تبرأ ذمتك - 00:04:38

ان تركتها يا مسكين وان استدلت خطأ بقول رب العالمين انك لا تهدي من احببت فالله جل في علاه الذي قال انك لا تهدي من احببت هو نفسه قال في سورة اخرى في اية كريمة وان - 00:04:57

تهدي الى صراط مستقيم. كيف نجمع بين الايتين يا كرام العاقل هو الذي يهدي الى نور القرآن. فالقرآن بيان. والقرآن شفاء. اقول يا كرام جمع بين الايتين في معرفة نوعي الهداية. الاول بيان وارشاد. وقلت لك ايها الاب - 00:05:18

ولك ايها الام ولك ايها الزوج ولك ايها الولي ولك ايها المسؤول ولك يا من استرعاك الله رعية سيوقفك يوم القيامة

مصادقا لقوله وقفوههم انهم مسؤولون وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. ايها الراعي سيسألك الله عن الهداية. عن - 00:05:46
هداية وهو يهدي من يشاء ويضل من يشاء. الهداية التي ستسأل عنها بداية البيان فهل هديت اولادك وزوجك واباك وامك واخاك
وربعك ومن استرعاك الله اياهم طريق التوحيد هل هديتهم طريق الصلاة - 00:06:19

هل هديتها طريق الحجاب؟ هل هديتهن طريق النجاة ام انك قلت انك لا تهدي من احببت يا مسكين هذه الاية يا ليت شعري لو ان
الواحد منا يدري في اين نزلت ومتى نزلت؟ هذه الاية العظيمة نزلت على قلب محمد صلوات ربي وسلامه عليه. الذي ما - 00:06:47
ثغر الهداية قط طرفة عين لا يزال بعمة هاديا له يقول له يا عماه قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله لا يزال نبينا صلوات ربي
وسلامه عليه يمارس الهداية. هداية البيان. هداية الارشاد عند رأس عمه - 00:07:13

قال عمه تلك الكلمة الكلمة المؤلمة بل هو على ملة عبدالمطلب. بل على ملة عبدالمطلب فذهب النبي صلوات ربي والسلام عليه
محزوناً حتى ان ابا بكر قرأ في صفحات وجه النبي صلى الله عليه ذلك الحزن الذي لم يفارق قلبه. ولك ان تتخيل معي - 00:07:40
هذه السنوات الطوال التي مكث النبي صلى الله عليه في مكة ثم هاجر للمدينة ويظل ابو بكر يقرأ حزن النبي صلى الله عليه الذي
لازم ثغر الهداية. هداية البيان لعمه - 00:08:08

حتى وساه الله سبحانه وتعالى. فنزلت هذه الاية يا مسكين يا من لا تأمر بمعروف ولا تنهى عن المنكر بحجة حجة قوله انك لتهدي من
احببت هذه الاية نزلت مواساة للنبي صلى الله عليه الله. لما رأى الله حزنه على عمه. فانزل هذه الاية يواسيه - 00:08:28
ان التوفيق والإلهام بيد الله جل في علاه اليوم نحتج بهذه الاية على ترك الهداية. والاية دليل على لزوم ثغر الهداية لذلك قلت لكم ان
النبي صلى الله عليه ظل محبا لهداية عمه وانا أسألك عمك - 00:08:53

وابوك وامك وخالك وخالتك وابنك وزوجتك وزوجك وولدك وكل من استرعاك انت تحب هدايتهم يقرأ النبي يقرأ ابو بكر الصديق
ولله درة. فاني لا اعرف صاحباً محباً لصاحبه كابي بكر للنبي - 00:09:18
صلى الله عليه الله يقرأ في صفحات وجهه ذلك الحزن الدفين من ايام مكة بعد ان يؤتى بابي مسلماً الى النبي صلى الله عليهما. ابو قحافة
والد ابي بكر فيقول ابو بكر رضي الله تعالى عنه كلمة تستحق منا ان نقف عندها يا من نتهاون في هداية غيرنا - 00:09:45
ما لي وله النبي صلى الله عليه الله يؤتى بابي قحافة والد ابي بكر رضي الله تعالى عنهم. مسلماً بين يدي النبي صلوات ربي وسلامه عليه.
فيقول ابو بكر الصديق والله يا رسول الله لوددت انها يد - 00:10:15

عمك هذا الذي جاء يسلم ويبايع لو وددت انها يد من يد عمك لم؟ يقول هذه الكلمة ابوه وهو يتمنى ان المهدي الان ان الذي اعلن
اسلامه الان لو كان - 00:10:40

عم النبي صلوات ربي وسلامه عليه اي قلب هذا؟ قال حتى يقر الله عينك باسلامه هذه الاخلاق العالية والتي لا لا نجدها في صدور
الدعاة اليوم وادعياء المحبة اليوم يقول لو وجدت انها يد عمك حتى يقر الله عينك باسلامه - 00:11:04
الفرح هو السرور الذي يدخل على قلب النبي صلى الله عليه الله مقدم على محبة الولد ومحبة الوالد اي قلوب هذه قلوب الصحابة
رضي الله تعالى عنهم ومع هذه المحبة ما كانوا يحتفلون بمولده - 00:11:38

لانهم لا يحبونه تخيل هذا المشهد ايها العاقل يحب النبي صلى الله عليه محبة تجعله يتمنى لو ان الذي اسلم للتو عم النبي صلوات
ربي وسلامه لذلك نحن نحتاج الى تصحيح مفاهيم المحبة الحقيقية اليوم - 00:12:01
فاقول ايها الاحبة الكرام نبينا صلوات ربي وسلامه عليه لازم ثغر الهداية. وعليك ان تلزم ثغر الهداية كنتم خير امة اخرجت للناس. اية
خيرية؟ وما هو سبب هذه الخيرية؟ تأمرون بالمعروف - 00:12:27

اوف وتنهون عن المنكر. تمارسون الهداية ووالله يا كرام ان من علائم التوفيق لك ان يهدي الله بك رجلاً واحداً وان تكون هادياً مهدياً
تدعو الى صراط مستقيم. تدعو الى سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. تدعو الى محاسن الاقوال والاخلاق والافعال - 00:12:48
لذلك اقول ايها الاحبة الكرام. نحن اليوم استسلمنا ورفعنا راية الاستسلام والانهازم في ساحة الهداية. والله المستعان فلا احد يعبأ
بهداية غيره وانا اقولها لك ايها الاب اريد برهاناً على ما اقول - 00:13:17

ان كنت تذهب الى الفجر وتعود وولدك لا يزال نائما ولا يحرك ذلك في قلبك فاحسن الله عزاءك في الهداية احسن الله عزاءك. في حرصك على هدايته. في حرصك على هدايته. وقس على هذا كل امورك - [00:13:39](#)

لذلك اقول ايها الاحبة الكرام هداية البيان علينا ولا نتركها ولو ضاقت الامور ولو قل المساعد وقل النصير كن هاديا مهديا. ادع الى الله ومارس الدعوة. بآي طريقة كانت. وبآي وسيلة اتبحت لك - [00:14:00](#)

ولا عذر لك ان تستدل بانك لا تهدي لا هذه الآية متى تقال هذه الآية تقال حينما تستنفذ اسباب الهداية فبذلت جميع وسائل الهداية. وجميع اسبابها ثم ما اراد الله جل في علاه لزوجتك الهداية - [00:14:28](#)

ولولدك الهداية ولاهل مسجدك الهداية حينها يعزى قلبك بقوله جل في علاه انك لا تهدي ما بعد لذلك ايها الاحبة الكرام اين نحن من الهداية ثم اقول ولا زلت اتفياً ظلالة لفظة اهدنا - [00:14:55](#)

انت تطلب الله الهداية وللهداية اسباب وعلاء وابدأ بالعلائم كيف تعلم انك هديت؟ كيف اعرف نفسي انني قد اهتديت ان للهداية يا كرام في زمن اختلاط الافهام وامواج الشبهات واوحى للشهوات وكثرة الفراق والانحرافات والانحرافات وتغير الزمان ان للهداية على - [00:15:20](#)

اثن فليست الهداية ان تنتسب الى فرقة من الفرق يكتمن ان انتسابك لفلان او علان او للفرقة الفلانية وعلائية هداية لا ابدأ ان للهداية علائم يقيس بها المرء هدايته. فان وجدت فيك فاحمد الله. فانك قد هديت. اولا - [00:16:01](#)

ان تكون متمسكا بالكتاب والسنة هذه اول علامة من علائم الهداية. فان كانت هدايتك الى غير الكتاب والسنة مع المعذرة انك لم تهدي الى صراط مستقيم من يعتصم بالله بكتابه وسنة رسوله صلوات ربي وسلامه عليه فقد هدي الى صراط مستقيم. فلا هداية - [00:16:36](#)

مع اعمالك عقلك في مصادمة نصوص النبي صلوات ربي والسلام عليه ولا هداية مستمدة من كلام البشر وقوانين البشر ودساتير البشر وكلام البشر فالذي يريد ان يعلم نفسه اولا هل هو مهدي؟ في هذا الزمان؟ انظر الى مصادر التلقي عندك - [00:17:07](#)

من اين تأخذ دينك؟ تركت فيكم شيئين لن تضلوا الضلال عكس ماذا عكس الهداية. لن تضلوا ما ان تمسكتم بها بهما. كتاب الله وسنتي الذي لا يتمسك بكتاب الله اتخذ القرآن مهجورا. نبذ القرآن وراء ظهره. لا يقيم حروفه. ولا يحكم - [00:17:35](#)

احكامه ولا يقف عند اوامره. ولا ينتهي عند نواهيه. يظن نفسه قد هدي والله ما هدي من لم يجعل القرآن حاكما ويجعل القرآن امرا ويجعل القرآن ناهيا فانه لم يهدي. قط طرفة عين - [00:18:03](#)

ولو جمع قوانين البشرية كلها. فان الهداية كل الهداية في كلام الله ان هذا القرآن يهدي دي للتي هي اقوم والثاني كما قلت لكم مع كلام الله سنة رسول الله. صلى عليه. سل نفسك. اذا كنت - [00:18:25](#)

في ركب المهديين. ما هو مقدار السنة وحجم السنة في هدايتك واستقامتك هل تصدر من نبوع السنة؟ ويا نبيعها؟ هل تتقلب في ربوع السنة؟ ام انك في اهلئ علماء الكلام - [00:18:50](#)

وخرافات وطلاسم اهل الفلسفة واليونان ام انك غرقت في منطق ارسطو؟ وكلام افلاطون ولا تعرف البخاري ولا مسلما ولا تعرف اباه داوود ولا النسائي ولا ابن ماجة ولو سألت عن مسند احمد تظنه كتابا في فضائل الاسماء - [00:19:15](#)

ولا تدري انه حوى سنة النبي صلوات ربي وسلامه اين انت من الهداية؟ اين انت من سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه؟ اذا علائم الهداية اولا ان متمسكا ان تكون متمسكا. ان تكون كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. عليكم بسنتي - [00:19:43](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. لاحظ ماذا قال؟ المهديين من بعدي تمسكوا بهما عضوا عليها بالنواجذ فان كنت متمسك بالكتاب وكنت متمسك بالسنة فانك هديت الى صراط مستقيم لله جل في علاه - [00:20:08](#)

والعلائم او الدليل الثاني على هدايتك انك مع جماعة المسلمين ان رأيت نفسك مع جماعة المسلمين واعني بجماعة المسلمين اولا الصدر الاول من الصحابة والتابعين. ومن تبعهم وسار على دربهم. من العلماء المحققين كابي حنيفة - [00:20:35](#)

ومالك والشافعي واحمد فانك هديت الى صراط مستقيم والدليل على هذا يا كرام قال المهديين من بعدي فمن اخذ دينه منه هو فهما

من الكتاب والسنة. باسقاط فهم سلف الامة من الصحابة والتابعين - 00:21:08

فليس من المهديين. لانني انا وانت لا نعرف القرآن. لا نعرف الناسخ والمنسوخ ولا الخاص والعاب ولا المجمل والمقيد ولا المطلق لا نعرف اسباب النزول. انا ان سألتني عن معنى الخناس لا اعرف - 00:21:38

وان طلبت مني ان اتلو عليك سورة البينة لا احسن افتي في شؤون الاسلام وابين للناس طريق الهداية وانا الى الان ما اهتديت مشكلة كبيرة لذلك احبتي في الله خذوا دينكم من مشكاة كلام الله وكلام رسوله صلوات ربي وسلامه عليه وكلام صحابته -

00:21:58

فهؤلاء هم حجتنا في الفهم والاستدلال في العقائد والفقه والاحكام والسلوك كذلك ايضا ايها الاحبة الكرام من علائم الهداية في زماننا هذا ان يظهر اثر العلم عليك وان يظهر اثر اهتدائك - 00:22:24

على قلبك ولسانك وجوارحك وها هنا نحلل الى ما بعد اهدنا ايش؟ صراط المستقيم اي صراط هذا! صراط الذين انعمت عليهم! غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ان من ابرز علائم الهداية - 00:22:52

يا مسلم ان يظهر اثر العلم عليك وقد تهدي الى الكتاب وقد تهدي الى نور السنة وقد تهدي الى مجالس العلم وقد تهدي الى زي الصالحين وقد تهدي الى معرفة - 00:23:16

الحلال والحرام واحكام الشرع. لكنك لا تهدي الهداية الحقيقية. التي يظهر فيها هذه الهداية على قلبك ولسانك وجوارحك عبادة لله سبحانه وتعالى واقول لك ميزانا تعرف به مقدار هدايتك ان كنت - 00:23:33

كنت قلبا ولسانا وجوارحا تزداد اقبالا على الله في الطريق الذي انت سائر فيه فانك قد هديت فان كانت هذه المجالس او تلك القراءات او تلك المقاطع التي تشاهدها وتلك الجلسات التي تجلس فيها وتلك الكتب التي تقرأها - 00:24:00

تزيد قلبك ولسانك وجوارحك اقبالا على الله. تحقيقا للاخلاص والاخبات والتوكل وحسن الظن والتفاؤل تحقيقا للذكر وتلاوة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. تحقيقا لقيام الليل وللصيام وللصدقة والاعمال البر والطاعات فاعلم انك هديت. اما ان كان -

00:24:23

هدايتك معرفة للحلال والحرام. ومعرفة للاحكام. ومجالسة للصالحين. وقراءة للكتب. ثم لا يظهر اثر هذه الهداية على قلبك فيلتفت قلبك الى غير الله في قصده ومطلوبه او قلبك متعلق الى الان بخزرة - 00:24:53

او بحدوة او بحذاء صغير ما اهتديت قلبك الى الان ما هدي ان كان قلبك الى الان قلبا متشائما قلبا بائسا. قلبا يسيء الظن بالله ما اهتديت ان كان لسانك الى الان ليس رطبا من ذكر الله - 00:25:18

فلا حظ للقرآن الكريم في يومك وليلتك. ولا حظ لذكر الله سبحانه وتعالى في غدوك وعشيتك. فلا اذكروا الله حين الطعام وحين الدخول والخروج لا اذكروا الصباح تعرف. واذكار المساء تنسى. لا تذكروا الله الا - 00:25:42

قليلة اعذرني ان قلت لك ما اهتديت. ولو انك حفظت وحفظت وقرأت لذلك ايها الاحبة الكرام نحن نبحت عن هداية حقيقية يظهر اثرها على الجوارح. تريد ان تتأكد من مقداره - 00:26:02

هدايتك كيف تبيع وتشترى اخلاقك حينما تظهر اخلاق الصالحين الاتقياء كيف هي؟ حدثني عن اخلاقك بشي عن فعل جوارحك حينما تزوج ولدا تعصي الله حينما يموت عزيز لك تعصي الله - 00:26:20

حينما تبيع وتشترى حينما تستأجر عاملا حينما تخلو بنفسك في ظلمة ليل وجنح ظلام ان كنت هاديا والله ليعصمك الله وان كنت تزل وتخطئ ولا يظهر اثر هذه الهداية فيما ذكرت فاحسن الله عزاءك في - 00:26:44

انت الى الان ما اهتديت الى الطريق الصحيح. اذا قلنا علائم الهداية تمسك بالكتاب والسنة. علائم الهداية التمسك بفهم الجيل الاول من علائم الهداية لزوم الجماعة وعدم الشذوذ. من علائم الهداية ان يظهر اثر - 00:27:12

عليك والا فستكون من المغضوب عليهم ولا انا معهم وقفة طويلة مع المغضوب عليهم. الذي امرنا الله جل في علاه في مجانبة طريقهم. اليوم ايها الاحبة الكرام كثيرون منا يظن نفسه قد هدي - 00:27:32

يريد الخير يتمنى الخير. لكنه لا يكون حاضرا في الخير. ولا مشاركا في الخير. ولا فاعلا للخير. لا يظهر اثر العلم عليه ابدا الا قليل. هذا ما هدي. هذا ما هدي نسال الله لنا وله الهداية. اذا هذي علائم - [00:27:52](#)

بداية من علائها ايضا ايها الاحبة الكرام ان يرزقك الله سؤالها اذا كنت تريد ان تعرف نفسك هديت او لم تهتدي فانظر الى مقدار سؤالك الله الهداية اخوة الذي لا يسأل الله الهداية - [00:28:12](#)

لم يهدأ والذي يلزم باب سؤال الله الهداية يهدى اذا كنت تسأل الله جل في علاه ان يهديك ان يرشدك ان يسدك فهذه من علائم هدايتك. اما ان كنت لست ممن يسأل الله الهداية - [00:28:37](#)

فانك لم تهدي بعد الى الان. ايضا ايها الاحبة الكرام من علائم الهداية وعلائها كثيرة جدا. ان تكون موفقا في فقه اولويات وترتيبها كثيرون هم المقبلون. ولكن قليل من عبادي الشكور - [00:29:04](#)

وقليل هم الواصلون الذين يصلون ما معنى هذا الكلام؟ كثيرون هم الذين يمشون في طريق الخير لكن سل نفسك مقدار توفيقك لترتيب اولوياتك ثق تماما انك هديت. مفرط في شأن التوحيد ومشتغل بشأن اخر ما هديت. مفرط في - [00:29:29](#)

الصلاة ما هديت. مفرط في من امرت بهديتهم ما هديت فقه الاولويات اليوم يحتاج الى وقفة طويلة منا يا كرام ترى كثيرا من الناس يظن نفسه قد هدي ولكن لو فتشت في سلم اولوياته وترتيبه لفقهها تجده مخطئ - [00:29:58](#)

تجدهن ما احسن ترتيب اولوياته فلم يهدى في هذه الجزئية على الاقل. لذلك ايها الاحبة الكرام نحصر اشد ان نوفق لترتيب اولوياتنا. ايضا انتقل والكلام دون شجون كما تقول العرب. الى اسباب الهداية. هب جدلا ان - [00:30:23](#)

انت عندك خلل في هدايتك. وترى انك ما هديت تمر عليك الاوقات الفاضلات ويظهر تظهر قلة ديانتك في بيعك وشرائك. تشعر ان ثمة خلل في ترتيب اولوياتك. لا تسأل الله الهداية - [00:30:48](#)

كيف تصل الى الهداية؟ اولاً بسؤال الله الهداية هكذا علمتنا الفاتحة. علمتنا الفاتحة ان نسال الله الهداية في كل ركعة مع ان لعاقل ان يقول كيف تسأل الله الهداية وانت الان تصلي؟ هذا يدل على انك فقير للهداية - [00:31:05](#)

تقر لها فانك قد تزن في اخر حياتك. وتظن فتموت مشركا كافرا بالله. نسال الله السلامة والعافية لذلك اول سبب من اسباب الهداية ان تبرح بوابة الافتقار ان تبرح بوابة الافتقار لله جل في علاه. ما هي بوابة الافتقار؟ ان تلزم سؤال الله الهداية - [00:31:30](#)

اخوة لو شئتم لحدثكم عن اقوام ظنوا انهم قد هدوا فمات الواحد منهم ملحدا. يوجد رجل في تاريخ امتنا اسمه ابن تومرت انا انصح الاحبة ان يقرأوا في ترجمته. هذا رجل من ارض المغرب اقبل الى المشرق. فاذهل الناس بحفظه - [00:32:01](#)

وعلمه وديانته وجهده وورعه. حتى انبهر منه عباد هذه الامة لكن هذا الرجل ايها الاحبة الكرام لم يبرح بوابة الافتقار ويسأل الله لزوم الهداية فيرجع الى بلاده على سفينة فيفتتن اهل السفينة به - [00:32:26](#)

لما يروا منه فيعظمونه تعظيما غير شرعي ثم ينزل في جبل من الجبال في شمال افريقيا في بلاد المغرب فيلتف حوله الناس ثم يدعي انه المهدي وهو فقير الى الهداية يظن انه مهدي - [00:32:57](#)

ثق تماما انك ان قلت انا هديت او مهدي فانك لست بمهديا العاقل فقير الى الهداية حتى يموت. في ترجمة احمد رحمه الله يقول ولد عبد الله كان ابي قبيل وفاته يقول ليس بعد ليس بعد في السكرات والنزع فاذا - [00:33:28](#)

اذا افاق ابي قلت يا ابي انت كنت تقول ليس بعد ليس بعد قال عرض لي الشيطان فقال لي فتني يا احمد فتني يا احمد يعني نجوت فماذا كان يقول الامام احمد؟ ليس بعد - [00:34:01](#)

فقير الى الهداية حتى يدخل الباب يا احمد هذا الرجل لم يقف عند حد المهدي. يا ليتته ادعى انه المهدي بل يا كرام ادعى الربوبية والالوهية. قال انا الله. اسأل الله السلامة والعافية - [00:34:23](#)

وافتتن الناس به فتنه عظيمة. وانا لله وانا اليه راجعون هذا يدل على انك فقير جدا. مهما زاد علمك ومهما استقمت وظهر صلاحك انت بحاجة الله يقول لك الله يقول لك في الفاتحة كل ركعة انت فقير لي. ينبغي عليك ان تسألني - [00:34:48](#)

لا تقول انا عالم ولا تقول انا هديت لا ما هديت بعد تدري متى الهداية؟ كما قال الامام ابن القيم حينما تهدي الى مقعدك في الجنة

هناك هديت يدخلهم الجنة ماذا قال؟ عرفها لهم - [00:35:14](#)

يوم القيامة كل واحد يذهب الى مكانه في الجنة دون دليل هذه الهداية اذا وصلت اليها فالحمد لله اما قبل ذلك لا ما تقول وان قلت انا انا اهتديت فانا استأذنك. استأذنك. ان لا تقرأ في الفاتحة - [00:35:41](#)

اهدنا الصراط المستقيم. انت لست بحاجة اليها. فمن يقول انا لست بحاجة اليه؟ اذا كنت قد وصلت الى الهداية فانت لست حاجة لقوله اهدنا ومن يستطيع ان يقول ذلك لذلك ايها الاحبة الكرام - [00:36:02](#)

اول سبب من اسباب الهداية ان تنيخ في بوابة الافتقار. ما هي بوابة الافتقار؟ سؤال الله الهداية والله يا اخوة كما قال صلوات ربي وسلامه عليه. ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحم. يقلبها كيف يشاء. كيف - [00:36:22](#)

يأمن المسلم وقلبه يتقلب قد تعرض له شبهة توبق توحيده. والله المستعان لذلك ما المخرج يا ابا علاء؟ اهدنا. اهدنا الصراط المستقيم. لزوم هذه البوابة. السبب الثاني من اسباب الهداية ايها الاحبة - [00:36:46](#)

الكرام البحث عنها تبحث عن الهداية لا يصح ان تسأل الهداية وانت جالس مكانك هزي اليك بجذع النخلة. تساقط عليك رطبا جنيا انت مأمور فعل الاسباب وان تتوكل على رب الارباب جل في علاه - [00:37:09](#)

في مخاضها وشدة افتقارها وعجزها امرها الله بان تهز جذع النخلة الله قادر ينزل عليها الرطب دون ان تهز. لكن ليعلمنا فعل السبب. وانت يا مسكين. اذا كانت الدنيا ينبغي ان - [00:37:39](#)

من اجلها السبب. فكيف بجنة عرضها السماوات والارض تريد الهداية وانت ما تجلس في امثال هذه المجالس تريد الهداية وانت ما تقرأ القرآن؟ تريد الهداية وانت لا تعرف صورة صحيح البخاري؟ تريد الهداية وانت - [00:37:57](#)

ما حاولت مرة مرة ان تفتح كتيباً او مطوية او مقطعا يشرح لك كيفية الوضوء؟ تريد الهداية وانت ما حاولت ان تعلم كيفية الصلاة ومقدار الزكاة تريد الهداية وانت ما فتشت عن العوالق التي قد تضر بتوحيده - [00:38:26](#)

ما الهداية ما تأتي هكذا وانت جالس في زاوية. فتنزل عليك الهداية. ما عندنا ما عندنا علم لدني. هذا ما عندنا لابد ان تبذل السبب نرجو السلامة ولم تسلك مسالكها. ان السفينة لا تجري على اليبس - [00:38:47](#)

الا تعرفون سلمان؟ سلمان الفارس تنقل في ديانات وقطع مفاوز وصحاري ومسافات بحثا عن الهداية فوصل واليوم الهداية تبعد عن بيتك مرمى حجر مساجد يدرس فيها التوحيد. وتنشر فيها سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. بينك وبين هداية ان تفتح كلام ربك

- [00:39:09](#)

وتطالع تفسيراً صحيحاً سليماً له. ان تبحث عن الهداية وانا اقول لكم والله ان الله اكرم من ان يرد عبداً طرق بابيه. ما يردك ابعد بصدق وابحث باخلاص وسل الله الهداية. تحتار احيانا كثرة الاقوال وكثرة الجماعات وكثرة - [00:39:43](#)

الفراق واختلاط الحابل بالنابل. وهذا يقول وهذا يقول كيف تهدي؟ ابحث عن الهداية كلف نفسك عناء البحث عن الهداية فان للهداية علائم ذكرناها. تستطيع ان تعرف بها الهدى من البغاة - [00:40:12](#)

من يستحل دماء المسلمين ويسفك اعراضهم لا يمكن ان يكون هذا هادياً مهدياً من يقول لا يضر مع الايمان ذنب. ايماني مثل امام جبريل لا يمكن ان يكون مهدياً من يسب عائشة لا يمكن ان يكون مهدياً. لذلك ابحث عن الهداية وستجد الهداية باذن الله. انت باذن

الله على طريق سلمان - [00:40:31](#)

وعلى طريق صحابة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. كيف هداهم الله بحثوا عن الهداية. تطلب اسبابها فوصل. اما ان تجلس ثم يؤتى بك يوم القيامة فيقول لك انك لم تصلي. صليت ستين سنة. ستون عاما وانا اصلي لم تصلي. انت ما اهتديت - [00:40:55](#)

اتيت الى الصلاة الصحيحة ما اهتديت الى الوضوء ما اهتديت الى الزكاة. ما اهتديت الى الصدقة. ما اهتديت ما اهتديت الى اشياء مكلف بها ومسئول عنها يوم القيامة. لذلك ايها الاحبة الكرام من اسباب الهداية البحث عنها. والسبب الثالث ايها الاحبة الكرام -

[00:41:18](#)

العلم لا يمكن لانسان لا يتعلم ان يهدي لابد من علم على الاقل علم ترفع به الجهل عن نفسك فيما لا تعذر به لا تعذر بجهلك فيه. فلا بد

نحن اليوم يا كرام هداة هداة مهديين في شأن دنيانا. اذهب عند ابي محمد فاسأله عن انواع السيارات يعطيني تفصيلات بديعات.

هذي مهدي في هذا الباب. لكن في شأن دينه لا يحسن شيئا. ولا يعرف شيئا. وانا لله - 00:42:08

انا اليه راجعون. انت لابد ان تتعلم كيفية الحجاب الشرعي. والله ليسألك الله عن حجاب والله ان الله سائلنا عن حجاب نسائنا نسأل

هذا لباس شرعي؟ او ليس شرعيا؟ طيب ما الواجب علي؟ اين الهداية؟ الهداية للحجاب الشرعي - 00:42:30

بداية تحتاج الى علم. تحتاج الى بحث. كذلك احبتي في الله من اسباب الهداية وهو سبب عظيم نتحدث عنه بعد الاذان بحول

الواحد الاحد ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين. الحمد لله حق - 00:42:56

والصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله لا يزال الحديث

موصولا عن اسباب الهداية ووسائلها. بعد ان ادركنا قيمة الهداية وعظيم شأنها وامرها. لابد للعاقل ان - 00:43:16

يتلمس طريقها وان يبحث عنها حتى يصل اليها بامر الله سبحانه وتعالى. فوصلنا احبتي في الله الى السبب الاخير الذي اتحدث عنه

في هذا المجلس باذن الله سبحانه وتعالى. الا وهو حسن اختيار صاحب - 00:43:36

ايها الاحبة الكرام قد يسألني سائل فيقول وما علاقة صاحب بالهداية؟ اقول لك كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. المرء على

دين خليله ان الناس كاسراب القطا كما قال ابن خلدون يتبع بعضهم بعضا. والواحد يتأثر بصاحبه و خليله وقرينه - 00:43:57

فان كان صاحبك مهديا هدي الى صراط مستقيم. فانه يقينا سيؤثر عليك سيؤثر في توحيدك. واتباعك لسنة النبي صلوات ربي

وسلامه عليه. وفي استقامتك وسيظهر ذلك جليا في سلوكك على قلبك ولسانك وجوارحك. ان حسن اختيار صاحب من اهم اسباب

الهداية ووسائلها. فكم من - 00:44:23

هدي بامر الله ثم بصاحب له ارشده الى طريق الصواب. وكفى بابي بكر رضي الله تعالى قال عنه وارضاه انموذجا ومثالا حيا على

ذلك. ولله دره حينما احسن اختيار صاحب - 00:44:54

صار صديق هذه الامة اذ يقول لصاحبه فاحسن اختيار اصحابك. فليست الصحة والعلاقات الاجتماعية. تشهيا يا مسلم وليست حرية

مطلقة لان النبي صلى عليه الله قال المرء على دين خليله فانك متأثر بدينه - 00:45:15

لخليلك ان كان حسنا او كان قبيحا نسأل الله السلامة والعافية لذلك تفقد اصحابك وانظر هل هم هداة؟ يرشدونك الى الصلاة؟

يفتحون لك ابواب العلم دونك الى اتباع النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يدلونك على التوحيد. يطهرون قلبك من الشرقيات والبدع

والمحدثات - 00:45:42

خرافات ام انهم يزيدونك خسارا ووبالا وهم بعيدون عن الله. بعيدون عن التوحيد. بعيدون عن السنة. بعيدون عن الطاعة. يسحبونك

اصحابك يسحبونك الى النار نسأل الله السلامة والعافية لذلك ايها الاحبة الكرام - 00:46:14

احرصوا على اختيار اصحاب صالحين يكونون اعوانا لكم على الخير يسيرون بكم الى عالي الجنات باذن الله سبحانه وتعالى. واياك

والصاحب السيء الذي اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة كريهة - 00:46:39

فالاول يهديك والثاني يضلك نسأل الله السلامة والعافية ولا تجمع على نفسك شيطانان. لا تجمع على نفسك شيطانين ايها الكريم

قريئك وصاحب السوء نسأل الله السلامة والعافية وانظروا الى هذا الخبر العجيب. الذي يذكره ابن كثير رحمه الله. في تفسير قوله

جل في علاه الاخلاء يومئذ - 00:47:03

بعضهم لبعض عدو الا المتقين اخرج اثرنا عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال خليلان مؤمنان و خليلان فاجران او كافران

اما المؤمنان يموت الاول فيبشر بالنعيم. فيقول اللهم ان خليلي فلانا كان يأمرني بطاعتك - 00:47:34

وينهاني عن معصيتك. اللهم لا تضله بعدي سبب من اسباب عدم ضللك فيموت الثاني فيجمعان فيقول لهم يقال لهم ليثني كل واحد

منكما على صاحبه. اما صاحب السيء هذا الذي هداك الى طريق المعصية وطريق الضلالة لم يكتفي بانك من الضالين في حياته -

بل هو مصمم على اغوائك وعلى ضلالك وعلى فجورك وعلى عصيانك بعد موته وقد جاء في الخبر انه حين يموت الفاجر او العاصي او الكافر فيبشر بالعذاب نسأل الله العافية - [00:48:34](#)

فيقول اللهم ان خليلي فلانا كان يأمرني بمعصيتك. وينهاني عن طاعتك اللهم لا تهده بعدي ما اكتفى ان ولجت بسببه الى المخدرات والفجور والفسق. ترك الصلوات وعقوق الوالدين والتجارة المحرمة. ما اكتفى بهذا - [00:48:53](#)

بل هو مصمم على ان يهديك سواء الجحيم. اسأل الله العافية. ان يهديك الجحيم وصدق الاول حينما قال ومن يكن الغراب له دليلا يمر به على جيف الكلاب. اسأل الله السلامة والعافية - [00:49:25](#)

لذلك احبتي في الله يحرص الواحد منا على اتخاذ اسباب هداية اسباب هداية حتى يكون من المهديين. وهذه هي الاسباب وتلك العائيم اجعلها شعارا لك من اليوم كيف اكون مهديا - [00:49:45](#)

وكيف احصل الهداية؟ ولا تنسى بداية البيان والارشاد. والتي قلت لك لابد ان تلزم بابها. حتى تبرأ ذمتك اذا اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يهدينا واياكم وان يصلح حالنا - [00:50:13](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. انه ولي ذلك والقادر عليه الحديث بقية مع هذه الاية العظيمة هذه الاية الجامعة هذه الاية التي تضمنت اعظم دعاء كما قال ابن تيمية رحمه الله - [00:50:38](#)

لنا وقفة مع الصراط واستقامته ومع سبيل المخالفين. ولما ذكرهم الله رب العالمين نسأل الله ان يوفقنا واياكم لمرضاته وان يهدينا الى القرآن وبالقُرآن انه ولي ذلك والقادر والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وجزاكم الله خيرا - [00:50:58](#)